

{ إنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ } د. فاضل

السامرائي

فاضل السامرائي

الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون. آ صيحة يعني اولاً بداية ما اسم كانت ان كانت الا كانت ماذا الا صيحة؟ اسمك انا. وتعلمي منكم ان كان لها اسم وخبر. نصيحة خبر. اه. باعتبار منصوب. اه فاين فاين اسمها - [00:00:00](#)

يعني ما كانت العقوبة او الاخذ الا صيحة واحدة. مم مفهومة من السياق واضحة. هو السياق سياق محارب واضح انه سياق تحدي ومحاربة. ومعاقبة هؤلاء الذين فقال ان كانت الا صيحة واحدة. يعني ان كانت العقوبة وان كانت اخذهم - [00:00:20](#)

هل يجوز في اللغة ان نحذف اسم اسم كانما استتار للظهور. دلالة المعنى عليه. دلالة المعنى ويقول اسمها معذور. مستتر. مستتر. تديره هي. نعم. ان كانت هي. نعم. لا صيحة واحدة. نعم. الا صيحة واحدة - [00:00:48](#)

نعم. ونفاقها بان وما نفاها بما لان اقوى مما قلنا انه ما قالوا انه ما اقوى من لام ما اقوى من اللام؟ وان اقوى منا؟ طبعاً اقوى من ما طبعاً. القرآن وان طائفتين من المؤمنين شرطية ليست نافية - [00:01:08](#)

مم فاحنا نتكلم عن نافية. نافية ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم. تثبت لواحد ملك مم ما هذا الا ملكان. اذا النفي اقوى من ماء وماء في النفي ما انت - [00:01:31](#)

الا بشر وما ان انتم الا تكذبون. هم. هكذا. وما ينطق عن الهوى الا وحي يوحى. ان اقومن يعني هي درجات الله اكبر تمام ما نصيحة يا ابني صوت صوت شديد جدا يأتيهم. سلم يا رب. بحيث يأخذهم هكذا. يصرعهم يهلكهم. نعم. صيحة تهلك تقتل - [00:01:51](#)

لا اله الا الله. اذا كانت هي تقتل صيحة قوية تقتل. نعم تقتل. ما اعراب واحدة. ان كانت الا صيحة واحدة. وما هذه الواحدة يعني؟ وصيحة كافية وقال صيحة هذا نسميه نعت مؤكد. نعت مؤكد لان النعت قد يكون مبين قد يكون - [00:02:21](#)

أكد قد يكون له يعني اغراض. نعم. قال الله لا تتخذوا الهين اثنين واليهين. اثنين. ان وهو اله واحد. هو اله واحد. امس الدابر لا يعود امس الاثنين امس يدل دلالة. اذا اذا هذا يسموه طيب. في واحد - [00:02:41](#)

مؤكد للصيحة. صيحة واحدة لماذا الواحدة حتى بيان بالغ قدرة الله وبيان هوانهم وضعفهم بحيث لم يحتاجوا الا صيحتين مثلاً. انا سألت ثلاثة صيحات هي صيحة واحدة تاء كافية. في اهلاكه. الله. بيان هوانهم وضعفهم وبيان - [00:03:06](#)

بالغ قدرة الله. صحيح. ولو قل ان كانت الا صيحة واحدة صيحة. ما هو اؤكد منها طيب وبدون واحدة آ يعني مفهوم منها ان لازم نلغي التوكيد يعني معناها. اه مثلاً معذرة يعني خارج القرآن اذا الغينا التوقيت مثلاً - [00:03:26](#)

نفهم انها صيحة واحدة ايضاً. التوكيد نحتاجه في امور كثيرة. مهم. يعني حسب السياق. نعم. قد يقتضي السياق انه نأكد السامع ما يتصور انه صحته لكم. وحدة وحدة تقول له وحدة كل وحدة. مم. يعني لنفي اي شبهة عند السامع مثلاً انا صايح واحدة واحدة يعني. ازالة الريب ازالة كل شيء جميل بارك الله فيك - [00:03:43](#)

وما ابديته من معنى الان حقيقة الان فهمت انهم اهون على الله سبحانه وتعالى يعني من صيحتين. اه. يعني كلمة حتى واحدة تؤكد هوانهم على الله عز وجل. نعم. سلم يا رب. طب اعراب واحدة نعتمد كافية. نعم. فاذا هم خامدون - [00:04:13](#)

يعني الفاء هنا حضرتك لماذا الفاء ولم يقل اذا هم خامدون مثلاً؟ هو جاء بالفاء واذا بالفجائية اه دلالة على سرعة تفيد الترتيب والتعقيب. واذا تفيد المفاجأة فيعني رأساً اهلكه. معذرة ترتب وتعقيب - [00:04:33](#)

آآ يعني هذا خلف هذا مباشرة بنفس الترتيب. مباشرة. لان لا يتخللها شيء اخر. لا. صيحة فخامدون. هكذا. هم. يعني وهذا ما يؤدي
اي حرف لو جاء بثم بالتراخي ومن ايات تراخي آآ الزمن ومن اياته ان خلقكم من تراب - [00:04:54](#)
ثم اذا انتم بشر تنتشرون. كم فرق الوقت بين التراب؟ كثير كثير ما شاء الله وقتك طويل. اماته مقبرة ثم اذا شاء انشره مم بعد القبور
يعلم الله سبحانه وتعالى صحيح. فاذا هم حاملين عن رأسه - [00:05:14](#)
مم الواو لا تفيد هذا في قوله اما يتوفى اخباره ان اقبره بعدما اماته مباشرة ترتيب وتعقيبه. اه طبعاً لا تراخي ولا فترة زمنية. ما في
تراخي. طب هنا ان كانت الا وصيحة واحدة فاذا هم - [00:05:34](#)
ما هو اذا ايضاً فجائية. اه. لكن الفجائية ليست هذا. التعقيب اذا اذا اذا لا تدل على ما تدل عليه الفاء. لا تدل المفاجأة مم لكن لا
تدل على التعقيب - [00:05:51](#)
احسنت جيد لو لو جاء بالواو لا لا تنفع هنا لو جاء بثم لا تنفع لا تدل على المعنى المراد الواو ايضاً ليست تعقيب. ليس التعقيب.
والمراد هنا التعقيب. نعم - [00:06:09](#)
قبل ماذا الخمود وليس الهمود مثلاً؟ اي هذا السؤال بارك الله فيك. نتعلم منكم سيدي طبعاً هو قال خامدون الاشارة الى سرعة هلاكهم.
وانطفاء حياتهم كانطفاء السراج. سلم يا رب - [00:06:23](#)
سراج بسرعة. نعم. ومأخوذ من خمود النار. نعم. الخمود. هم. مأخوذ من خمود النار. وهو سكونها وانطفاء لهبها. ذهب الخمود. الخمود.
ذهاب اللهب. نعم. سكون سكون اللهب وذهاب لكن يبقى لا يسمعون حسيستها. صوت ما لها؟ صوتها. ايه واحياناً - [00:06:43](#)
ذهاب اللهب هكذا. اه. يسموه خمود طب والهمود؟ الهمود انطفائها انطفاء كامل. والخمود قد يأتي مع الانطفاء. اذا خمدت النار خمودا
اذا سكن اللهب وبقي الجمر مم تمام. بقية ملتبهة مثلاً. راح الذهب. لا. لكن الجمر موجود. بقي هذا الخمود. الخمود. طيب - [00:07:13](#)
وقد يأتي الخمود بمعنى يعني انطفائها. قد يأتي لكن الاصل هو ما ذكرت في اللغة. هم. خمدت النار اي سكتة لهبوة. طب وهمدت؟
وبقي جمرها. همدت لا انطفأت وماتت. هم. طيب - [00:07:42](#)
هذا الهود من حيث اللغة. من حيث اللغة. طب يبقى اذا اتفضل. والخمود قد يأتي في اللغة بمعنى الهمود قد يأتي لكن الاشهر ما
ذكرت ان الخمود هو انطفاء اللهب. سرعة انطفاء. مم - [00:08:02](#)
بقاء الجمر. الهمود لا اذا اطفئ جبرها. طب ماذا نفهم من هذا في فهم هذه الاية الكريمة؟ فاذا هم خامدون. بسرعة يعني ان الهود لا
يعني السرعة. قد تحتاج وقت طويل. اوه الله اكبر. خامدون يعني بسرعة اخذوا وقت - [00:08:21](#)
رأساً الهود استغرق وقت حتى تنطفئ تموت النار. مم. هذا واحد اذا اول شيء اختار الخمود اشارة الى سرعة سكونهم وانقطاع نعم
هذا امر تمام. والامر الاخر ان حركتهم واصواتهم يقال خمد القوم اذا سكتوا - [00:08:41](#)
تمام. خمد القوم اذا سكتوا نعم. اشارة ان حركتهم واصواتهم بعد الضجيج يقول هذا لا تسمع لهم صوت سبحان الله. الامر الاخر حقيقة
هنالك امر اختيار الخمول مناسب للصيحة. لو كان في مكان ضجيج وصخب - [00:09:05](#)
صوت ما الذي يقطع هذا الصوت؟ لازم صيحة اعلى منه. مم. صح. فجاء الصيحة اسكتتهم واخمدته صيحة عالية بينما هم في ضجيج
وبعد قتل الرجل وما اليه من ضجيج وجلبة وضوضاء وما الى ذلك. نعم - [00:09:25](#)
هو صوت هذا فجاءت الصيحة اخمدتهم. اعلى من صوتهم. هذا امر الحقيقة قسم يعني يرى ان في اختيار الخمود اشارة الى البعث
بمعنى. اه البحث عن يوم القيامة. اه لا يعني ما كيف نفهم هذا؟ الخمود يقول لك لا يعني الفناء - [00:09:45](#)
مم. تقع. والانسان يعني ذهاب اللهب والحرارة. نعم. والانسان عندما يموت تبقى روحه هو انا يعني معززة انا عايز يعني اود ان افهم
علاقة الخمود بالنصائح يا صرعتهم. ولو قال - [00:10:10](#)
هم فيها همد. ايضاً نفهم نفس الدلالة. لأ. وترى الارض هامة خمد معنى سكت السكت ليس مات. ليس بالضرورة. اه جيد. انا فهمت
انهم ماتوا. مؤقت تأتي بالمعنى. لذلك يا جماعة قاعد يختار الوصف الذي هي همد فهي بتحمل معنى الموت. موت. موت. وصار الارض
هامة. ماتت. مم. فاذا انزلنا - [00:10:31](#)

حملت النار ماتت. الله سكنت يعني. خمدت سكنت. مم. همدت ماتت. نعم اطفئت مم. اما خمدت؟ لا. لا تحتمل معنى الموت والاطفاء.

يعني الانسان عندما يموت روحه راح تخرج مم. صحيح. وهكذا. سليم. اذا هو اشارة الى البعث. قال خامدون. نعم - 00:11:00

لم يقل هامد حامد لانهم لم يصيروا رماد يعني هكذا وذهبوا وانما بقيت ارواحهم نعم ثم حقيقة من الناحية الفنية اختيار الخمود على

الهمود. يعني صورة الجمر الذي يغطيه الرماد. مو هذا الخمود؟ سليم. بعقب جمر يغطيه - 00:11:29

مو هكذا؟ هم. هذا اشبه بحالة الجثة التي يعلوها ترى بالقبر. اه الجثة موجودة سليم. اشبه بشأنه هذا الرماد مثل الاشبه بجثة. يعلوها

تراب القبر. نعم. هذه النار يعلوها الرماد. هم. وهم يحترقون في داخلها - 00:11:49

سلم يا رب. هؤلاء الخامدون هم يحترقون في داخل هذا الرمل. يحرقهم ربهم فيها سلم يا رب اللهم اجرنا منه يا رب العالمين -

00:12:09